Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣- مذهب الروافض فيمن حارب علياً

أولاً: اختلف الروافض فى محارب على ، فلم تكن ذات طابع واحد ، ولكن اختلفوا وهو فرقتان :

(١) **فالفرقة الأولى** منهم يقولون بإكفار من حارب علياً وتضليله ، ويشهدون بذلك على **طلحة والزبير ومعاوية بن أبى سفيان** ، وكذلك يقولون فيمن ترك الائتمام به بعد الرسول ، ﷺ .

(٢) **والفرقة الثانية** منهم : يزعمون أن من حارب **علياً فاسق** ، ليس بكافر إلا أن يكون حارب علياً عناداً للرسول ، ﷺ ، ورداً عليه ، فهم كفار، وكذلك يقولون فى ترك أصحاب رسول الله ﷺ ؛ **الائتمام بعلى ابن أبى طالب** بعده :

« إنهم إن كانو تركوا الائتمام به عناداً للرسول ورداً عليه فهم كفار ، وإن كانوا تركوا ذلك على طريق غير العناد والتكذيب للرسول ﷺ ؛ والرد عليه فسقوا ولم يكفروا» (١)

ثانياً : مذهب الروافض فى التحكيم :

واختلف الروافض فى التحكيم وهم فرقتان :

(١) **فالفرقة الأولى منهم** : يزعمون أن علياً إنما حكم للتقية ، وأنه مصيب فى تحكيمه للتقية ، وأن التقية تسعه إذا خاف على نفسه ، واعتلوا فى ذلك بأن رسول الله ﷺ ، كان فى تقية فى أول الإسلام يكتم الدين .

(٢) **والفرقة الثانية منهم** : يزعمون أن التحكيم صواب على أى وجه فعله ، على التقية أو على غير التقية (٢)

***

---

(١) الأشعرى : المقالات ؛ ١/١٢٢ ؛ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ؛ مكتبة النهضة المصرية ط أولى ١٩٥٠ م

(٢) انظرالأشعرى : المقالات ؛ ١/١٢٣ .